[423] وزادني حلقا وسلاسل، وعرج بي إلى السماء الثانية، فلما قربت من باب السماء الثانية، نفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا، وقالت: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، ما أشبه هذا النور بنور ربنا ! فقال جبرئيل: أشهد أن لا إله إلا ا، أشهد أن لا إله إلا ا، فاجتمعت الملائكة، وقالت: يا جبرئيل من هذا معك ؟ قال: هذا محمد، قالوا: وقد بعث ؟ قال: نعم قال النبي صلى ا عليه وآله: فخرجوا إلي شبه المعانيق (1)، فسلموا علي، وقالوا: إقرأ أخاك السلام، قلت: أتعرفونه ؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد أخذ ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا، وإنا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا، يعنون في وقت الصلاة. قال: ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور لا يشبه الانوار الاول، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة، فنفرت الملائكة وخرت سجدا، وقالت: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا ؟ فقال جبرئيل: أشهد أن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله، أشهد أن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله، فاجتمعت الملائكة وقالت: مرحبا بالاول، ومرحبا بالآخر، ومرحبا بالحاشر (2)، ومرحبا بالناشر (3)، محمد صلى ا عليه وآله خير النبيين، وعلي عليه السلام خير الوصيين. قال النبي صلى ا عليه وآله: ثم سلموا علي، وسألوني عن أخي، قلت: هو في الارض أفتعرفونه ؟ قالوا: وكيف لا نعرفه، وقد نحج البيت المعمور كل سنة، وعليه رق أبيض فيه اسم محمد صلى ا عليه وآله، واسم علي عليه السلام، والحسن والحسين والائمة عليهم السلام، وشيعتهم إلى يوم القيامة، وإنا لنبارك عليهم كل يوم وليلة

---

(1) المعانيق: جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق، وفي الخبر: فانطلقنا إلى الناس معانيق أي مسرعين. (2) الحاشر: من ألقاب النبي صلى ا عليه وآله لمعانقته مع الحشر كما أثر عنه أنه قال: (أنا والساعة كهاتين) وأشار إلى السبابة والوسطى. (3) الناشر: من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام لانه ينشر ويفرق من أهل الجنة والنار.